منشئ الجريدة ومديرها المسؤول : محمد تيسير ظبيان

هذا العدد ٤ صفحات — ٢٠ ملا

العدد : ١٠٤٨ — السنة العاشرة

الجزيرة
AL-JAZIRAH

الثلاثاء { ١ ربيع الاول ١٣٦٤ / ١٣ شباط ١٩٤٥

جميع المخابرات ترسل باسم صاحب الجريدة

« الادارة »

عمان * شارع وادي السير

تلفون : ١٢٢ — صندوق البريد ١٤٩

قيمة الاشتراك

عن سنة في شرق الاردن ٢٠٠ قرش فلسطيني

في البلاد الخارجية ٣٠٠ « «

ويخصم ٢٠ في المائة للموظفين والطلاب والعمال

الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة

الموظف النبيل

« بقلم منشئ هذه الجريدة »

من مزايا الحكم الصالح ان الوظيفة» في غضونه لا تكون مطية نضاء اللبانات ولا ذريعة لبلوغ غايات . ، وانما محكا شريفا لاظهار المواهب والكفاءات واداء الحقوق والواجبات وخدمة الاوطان ومرافق الناس على اتم الوجوه واكملها . .

والموظف في ظل هذا الحكم لا يكون الا نبيلا والا متحليا باقوم الفضائل واسمى الخصال التي تجعله مرهوب الجانب موفور الكرامة رفيع ويتصرف فتقابل تصرفاته بالغبطة والارتياح ، ولا تجد الناس غضاضة في تمجيده وتعظيمه والتودد اليه ولو كانت اعماله وتصرفاته مطبوعة بطابع الشدة والقساوة والحزم

الموظف النبيل هو الذي يقوم بعمله ويؤدي واجبه بامانة ودقة واخلاص من غير ما جلبة ولا ضوضاء ، ولا يبتغي من وراء ذلك اجرا ولا شكورا ولا يسعى وراء شهرة او دعاية او صيت ولا يهمه التطبيل في الصحف والتزمير في الشوارع والتحدث عن مآثره ومزاياه على ألسنة الناس .

والموظف النبيل لا يستعين بجاهه ونفوذه على تحقيق اغراضه وقضاء مآربه واستثمار ما يستطيع استثماره وجر ما تساعده الظروف على جره من المغانم والاسلاب .

والموظف النبيل لا يسعى ابدا لتمزيق شمل الصفوف وتأليف الاحزاب وتأليب القوى المحليه وشق الموظفين والاهلين على بعضهم بعضا لتأييد مصالحه وترسيخ قدمه

والموظف النبيل لا تسيره الاهواء والمطامع ولا تحركه الايدي والاصابع بل يعمل بما يوحيه اليه وجدانه وضميره ويمليه عليه واجبه واميره لا تأخذه في سبيل الحق لومة لائم ولا يخشى سخط الناس وغضب الاجيال ما دام معتصما بحبل الحق والشرائع والقوانين .

هذا هو الموظف النبيل (حقا) وبعكسه الموظف غير النبيل او اللئيم وموعدنا به في العدد القادم ان شاء الله .

عرس في بيت النبوة

بنت الرسول تضرب المثل الاعلى لنساء العصر

بقلم الاستاذ الجليل صاحب التوقيع

ثم امر صلى الله عليه وسلم بطبق من بلح فوضع بينهم وقال للقوم . انتهبوا منه» فجعلوا يأخذون ويأكلون ثم دخل علي بعد ذلك عليهم فتبسم رسول الله في وجهه تبشيراً له بتحقيق امله وقال له ان الله عز وجل امرني ان ازوجك فاطمة على اربعمائة مثقال فضه أرضيت بذلك؟ فقال رضيت بذلك يا رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام جمع الله شملكما ، وبارك نسلكما وبارك فيكما وبارك عليكما واعز جدكما واخرج منكما الكثير الطيب .

ثم ان رسول الله امر باعداد الجهاز المتواضع لابنته فاعطى بلالا ثلث المهر ليشتري به طيبا ثم احضروا لها سريراً مشروطاً بشرائط من خوص مفتول جعلوا فراشه جلد كبش وغطاءه قطيفة واربع وسائد حشيت اثنتان منها بصوف واثنتان بليف وبساطاً له خمل رقيق وما لا بد للبيت منه وهذا ما كان في جهاز سيدة نساء العالمين وبطل الاسلام المظفر .

وجاءت ليلة العرس وكان علي فقيرا في ماله لا يرى حوله بيضاء ولا صفراء وعاد فرهن درعه عند يهودي وأعد بذلك جانباً من الشعير والتمر والسمن واللبن واضافه الى ما أهداه بعضهم اليه من اللحم والذرة وامر باعداد الوليمة للعرس الاسلامي الذي يحتفل فيه بالمعاني والمقاصد قبل العناية بالماديات والمظاهر . ومع كل هذا التواضع في النفقة فقد قالت اسماء ! لقد أولم علي على فاطمة فما كانت وليمة في ذلك الزمان افضل من وليمته .

أعدت الوليمة وأكل منها الناس ثم زفت فاطمة فانتقلت الى بيت علي مع ام ايمن الحبشية مولاة رسول الله عليه السلام وكان النبي قد أوصى علياً ان ينتظراه حتى يحضر بعد العشاء فجلست فاطمة في جانب من البيت وجلس علي في الجانب الاخر ومعهما ام أيمن . فلما صلي النبي العشاء الاخرة جاء فلما دخل قال لام أيمن . اهنا اخي ؟ فاجابته مداعبة . اخوك وقد زوجته ابنتك : قال . نعم هو مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي (يعني انه اخي في الدين والمحبه لا في النسب والرضاع) ثم قال لفاطمة . ائتني بماء . فقامت امتثالا لامره تتعثر في مرطها من الحياء فاتته بقدح فيه ماء فاخذ منه بعضه ثم مضمضه ثم سكبه في القدح وقال لها تقدمي فتقدمت فرش الماء بين يديها

« البقية على ص ٣ »

ابناء بجدتها

نشرت جريدة الف باء تحت هذا العنوان المقال الآتي :

طالعتنا انباء امس بخبر لم تستغربه ، وهو عقد مؤتمر هاشمي في عمان ، للمداولة في شؤون الجامعة العربية ، فقلنا ومن اولى من بني هاشم بهذه القضية وهم ابناء بجدتها ، ومصدر نبعها ، والشهداء المدافعون عن حوزتها ، من يوم الشهيد زيد الذي علقه بنو مروان على الاعواد ، ومن يوم انشد ذلك الشاعر معاتبا الاقدار :

بنات زياد في القصور مصونة
وآل رسول الله في الفلوات

الى اليوم الذي شاهدنا في عصرنا زعيم هذه الدوحة المباركة ، تغمده الله وجلله برضوانه ، يفرط بتاجه وسلطانه ، ويقبل هجرة اوطانه في سبيل قطعة صغيرة من الجزيره العربية الا وهي فلسطين .

لقد رقدت ودفنت قضية العرب عدة أجيال في مدة حكم العثمانيين ، وما بعثها من رقدتها ، ونفخ في صور يقظتها ، وجعلها حديثا جديدا للناس ، الا المنقذ الاكبر العربي الهاشمي الذي اوجد واحيى ملحودا . وفتح بابا كان موصدا لا يستطيع اي عربي ان يشير اشارة بسيطة اليه ، فاذا كنا اليوم نكثر من ذكر العرب والعروبة ، ونعتز بامجاد ابناء الضاد من سابقين ولاحقين ، ونتمكن من عقد الاجتماعات والمشاورات الساعية الى تجديد مجد العرب الباذخ فانما الفضل كل الفضل لذلك الشهيد الفقيد الحسين بن علي الملك الهاشمي ، فلا غرابة والحالة هذه اذا قامت سلالته المباركة تهتم بقضية هم اصلها وفصلها وتعقد مؤتمرا لتقول هي ايضا كلمتها فيها ، وهي اذا فعلت ذلك لا تتهم بأنها تنقل التمر الى هجر ، لان ابناءها رافقوا العرب في كل ادوارهم وحافظوا وحدتهم على تراثهم ، وكانوا الروح التي تنفخ في اجسامهم كلما زادمعليهم بل هم الذين يستطيعون كلما ظهر شأن جديد متعلق بالعرب ان يتمثلوا قول الشاعر :

قالوا الطراد فقلنا عادتنا
لو تنزلون فانا معشر نزل

وفق الله الامراء الهاشميين في سعيهم المبرور ، ووفق الله جميع الذين يخدمون هذه القضية باخلاص مبرور ونجرد مشكور .

« يوسف العيسى »

هكذا من الأصل



وجه صاحب السمو الملكي أمير البلاد المعظم البرقية الاتية الى صاحب الجلالة الملك فاروق الاول بمناسبة عيد ميلاده السعيد:

ارجو ان يتكرم صاحب الجلالة بقبول تمنياتي الطيبه وتهنئاتي القلبية بمناسبة عيد ميلاده السعيد امده الله بالتوفيق والعمر المديد:

«عبد الله»

بلاغ رسمي عن مؤتمر الشونة

اذاع ديوان رئاسه الوزراء ما يلي:

في أثناء زيارة حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الاله المعظم الوصي على عرش العراق لسمو حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم امير شرق الاردن.

تبودلت الاراء بحضور صاحبي الفخامة سمير باشا الرفاعي رئيس وزراء شرق الاردن ونوري باشا السعيد مندوب الحكومة العراقية في اللجنة التحضيرية في الامور التي ستتناولها ابحاث اللجنة السياسية الفرعية واللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي العام وفي سائر الشؤون المتصلة بالقضايا العربية العامة. وقد انتهت هذه المداولات بالاتفاق التام في وجهات النظر في كل ما يعود لخير العرب وامانيهم القومية.

. . . .

حفلة تأبين

تألفت في الكرك لجنة خاصة لتأبين المرحوم رفيفان باشا المجالي وستقام حفلة التأبين في شهر اذار المقبل في الكرك.

ضريبة الدخل

فهمنا من مصدر مطلع ان النية استقرت على تطبيق ضريبة الدخل في بلاد الاماره اعتبارا من اول السنة المالية الجديدة.

اقمشة الموظفين

تم توزيع الاقمشة على الموظفين في عمان واخذت الدوائر المختصة تعد الترتيبات اللازمة لتوزيع الاقمشة على الالويه والملحقات.

سيارات جديدة

جرى توزيع عشر سيارات شفرولية على اصحاب السيارات القديمة التي لا تصلح للاستعمال.

الى مصر

توجه الى القطر المصري كل من سعادة امير اللواء عبد القادر باشا الجندى مساعد قائد الجيش العربى والرئيس احمد حلمي بك الصبان مرافق فخامة رئيس الوزراء.

ترفيع ضباط

صدرت الارادة السنية بالموافقة على ترفيع الملازمين الاولين الاتية اسماؤهم الى رتبة رئيس في الجيش العربى وهم السادة: محمد اسحق هاكوز وعبدالله السالم وعزة حسن وحكمت مهيار فهنئهم جميعا.

نواب سوريون

بين الذين اموا العاصمه الاردنية في هذا الاسبوع حضرات الشيوخ عقله القطامي ومزيد المحاميد ومحمد خير الحريري من نواب جبل العرب وحوران وقد تشرفوا بالمقابلة السنية واستقبلهم امس فخامة رئيس الوزراء.

فخامة الرئيس

يستقبل صاحب الفخامة سمير باشا الرفاعي رئيس الوزراة سيارته الى اللد في الساعة السابعة من صباح اليوم (الثلاثاء) ومنها يمتطي الطائرة الى القاهرة لحضور جلسات اللجنة السياسية الفرعية للمؤتمر العربي العام التى ستعقد في مدينة القاهرة يوم ١٩٤٥/٢/١٤ وسيرافق فخامته فى هذه الرحلة سعادة سليمان بك سكر السكرتير المالي لرئاسة الوزارة وعضو اللجان الفرعية فى المؤتمر المذكور.

وقد صدرت الارادة السنية بان يقوم سماحة الشيخ فهمي هاشم قاضي القضاة ووزير المعارف باعمال الوكالة اثناء غياب فخامته.

ابو صلاح الشربجي

وافي عاصمة الامارة قادما من دمشق التاجر الوطني المعروف السيد حسن الشربجي بعد غياب طويل استغرق نحو عام ونصف وقد اقبل اركان الحكومة ووجهاء البلاد للسلام عليه والترتيب بمقدمه كما ابهجت قلوب البائسين والمعوزين التي كان يأسو جراحها ويغمرها بعطفه وحنانه

وقد تشرف بالمقابلة السنية في الديوان العالي فنرحب به اجمل ترحيب ونرجو له طيب الاقامة.

وفاة وجيه

انتقل الى دار البقاء يوم السبت المنصرم المرحوم عمر باشا الحمود من وجهاء السلط وقد شيع جثمانه باحتفال مهيب تغمده الله برحمته ورضوانه.

تبرعات مشروع السل

لاتزال التبرعات تنهال على لجنه مكافحه السل وقد علمنا انها ناهزت ١٥ الف جنه وقد اشرنا في غير مكان من هذا العدد الى تأليف اللجان الفرعيه لجمع التبرعات من الملحقات

رسالة سوريا

الخط الحجازي

قرر مجلس الوزراء استلام الخط الحجازي في الشهر القادم وقد عقدت لجنة اعادة النظر في القوانين اجتماعا للبحث في القوانين الموضوعة بشأن ادارة واستثمار الخط الحجازي.

تشكيلات الدفاع

عقد اجتماع في مقر وزارة الدفاع برئاسة وزير الدفاع حضره بعض الاختصاصيين بالشؤون العسكريه وقد اتخذت مقررات عديدة تتعلق بالامور التى كانت موضع البحث وسيقدم حضرة الوزير المشاريع المتعلقة بذلك الى المجلس النيابي.

بين سوريا ولبنان

تم الاتفاق بين سورية ولبنان في الاجتماع الاخير الذي عقد في دمشق على الغاء جميع القيود المفروضة على نقل البضائع بين البلدين وربما شرع بتنفيذ هذا الاتفاق اعتبارا من منتصف الشهر الحالي.

التمثيل الفرنسى

صرح وزير خارجية لبنان بان الحكومة اللبنانية طلبت الى الفرنسيين ان يكون ممثلهم عندنا كبقية ممثلى الدول التى اعترفت باستقلال لبنان اذ لا يجوز ان تبقى مندوبية فرنسية وسيكون لفرنسا وزير مفوض اسوة بغيرها.

استعمال اللغة العربية

كتبت الحكومة الي الجهات المختصة بالغاء الاوراق المطبوعة قديما المعنونة باسم الدوائر الافرنسية التي توضع عادة في الحدود ليطلع عليها المسافرون عند دخولهم الاراضي السورية واستبدالها باوراق مكتوبة بالعربية.

الجمعية الطبية الاردنية

هيئتها الادارية الجديدة

تلقينا من الجمعية الطبية الاردنية انه تم انتخاب اعضاء اللجنة الاداريه للجمعية المذكورة لسنة ١٩٤٥ كما يلي:

معالي الدكتور حنا باشا القسوس رئيسا، والدكتور سعد نصرالله سكرتيرا، والدكتور عبدالرحمن فرعون مدير المحاضرات والصيدلي عبدالرحيم الجرذانه خازنا والدكتور عبدالرحيم السخن عضوا

الموظفون المتقاعدون

يؤلفون شركة تجارية في عمان

علم مندوبنا ان شركة تجارية مساهمة تألفت فى عمان باسم شركة التجارة والتعهدات والتوسط الاردنية قوامها السادة ابرهيم باشا هاشم ومحمد الشريقي ومحمد علي العجلوني وعبد المهدي الشمايلة وعبدالرحمن رشيدات واديب وهبه وصبري الطباع وعيسى عوض وحنا العمارين ومحمد الجندي، وقد تقرر ان يكون رأس مال هذه الشركة ١٢ الف جنيه دفع منه ٢٦٠٠ جنيه، وقد اتخذت مركزا لها في احد مخازن شريم فنرجو لها النجاح والتوفيق

القدوم والسفر

قدم عمان من دمشق الوجيه الكريم عبد الحميد بك دياب والمجاهدان عبدالهادي المصراني وابو صلاح العرجا.

ومن الكرك السيد عبد الوهاب الموصلي.

ومن اربد الاستاذ محمود بك ابو غنيمه مدير مدرسه العروبة.

تعديل انظمة الجمارك

قرر مجلس المصالح المشتركة تعديل انظمة الجمارك المتعلقة التعرفات على الاشياء المستوردة.

جمعية مكافحة السل

المباشرة بتأليف اللجان في الملحقات

تلقينا من امين سر جمعيه مكافحة السل ما يلي :

حضرة الفاضل الهمام صاحب جريدة الجزيرة الغراء المحترم تحية واحتراما . وبعد انني اتقدم بجزيل الشكر لما اوليتم هذا المشروع الانساني الكبير من عناية فائقة وما قمتم به من دعاية عظيمة في جريدتكم الزاهرة واني الان اقدم لكم اسماء اعضاء اللجان الفرعية التي تشكلت في المناطق المختلفة راجيا من المولى سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا لخدمة هذه البلاد في ظل سيد البلاد الامير المعظم واني اعلمكم ايضا ان جميع طبقات الشعب الاردني مدت يدها لهذا المشروع الانساني بسخاء عظيم وسأقدم لكم الاسماء والمبالغ التي جادت بها الانفس الكريمة . وتقبلوا بقبول احتراماتي

امين سر الجمعية　　واصف كنعان

لجنة معان

حامد باشا الشراري «رئيس» الدكتور ناصيف جميل (سكرتير) السادة عبداوصالح ، صالح العساف عبد الكباريتي ، عبد القادر حسين كريشان ، عطاوي عوجان (اعضاء)

لجنة السلط

عمر بك مطر (رئيس) الدكتور طنوس قعوار (نائب رئيس) السيد عبدالحميد العزب (سكرتير) السادة سري العالم ، يوسف العوده ، عبد الله الفرج ، عبد القادر الفياض ، عبد خشمان . (اعضاء)

لجنة جرش

عبد المجيد بك المدوان (رئيس) حسين بك الكايد (نائب رئيس) الدكتور صبحي امين (سكرتير) الشيخ محمد البندقجي (امين صندوق) السادة محمد اخو رشيده ، مراد حمو عيسى الخليل (اعضاء)

عرس في بيت النبوة «بقية»

وعلى رأسها وقال اللهم اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم . ثم قال لها ادبري فادبرت فصب الماء بين كتفيها . ثم فعل ذلك مع علي وعوذه بما سبق . وقيل عوذه بقل هو الله احد والموذتين وقال : اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في نسلهما . ثم قال لعلي : ادخل على اهلك باسم الله والبركة .

ولكن عليا رجل فقير وقدشاركته فاطمة في حياته القاسية . وتحملت معه اعباء العيش المرهق فهل تأنف لانها سيدة النساء وبنت الرسول من هذه الحياة المتواضعة ؟ اتتكبر عن العمل والسعي ؟ اتتعالى عن تنظيف البيت وتهيئة الطعام وطحن الشعير وما الى ذلك من مهن ؟ لا . فليس الى ذلك سبيل . فهي بنت محمد الذي أدبه ربه فاحسن تأديبه وبعثه ليكون متمما لمكارم الاخلاق وجعله هاديا متواضعا ولم يجعله جبارا متكبرا .

ا . ش　　«يتبع»

الحاجة الى مدرس للغة الانكليزية

ادارة مدرسة العلوم الاسلامية في عمان بحاجة الي استاذ للغة الانكليزيه عرتب واف مع العلم بان اوقات العمل لا تزيد عن ١٧ حصة في الاسبوع فمن أنس في نفسه الكفاءة للقيام بهذه المهمة فليراجع ادارة هذه المدرسة بجبل اللويبده اعتبارا من يوم السبت المقبل تليفون ٣٩٥

اعلان حكم

صادر من محكمه بداية حقوق عمان

ادعى شوكت بك حميد انه كان والمدعى عليه منصور بك قدارة المجهول محل الاقامة وعمر حكمت بك عقدوا شراكة على زرع اراضي المسعودية وزور المقبرة على ان يقسم الناتج بينهم فكان له من الناتج واحد وثمانين شوالا ونصف حنطة تحتوى على ألف وسماية وعشرين صاعا حنطة ونصف الاان المدعي عليه وضع يده على تلك الحبوب بدون وجه مشروع لذلك طلب دعوته وغب المحاكمة والاثبات الحكم بالزامه اتسليم الحنطة المذكورة اليه وتضمينه الرسوم والنفقات واجور المحاماة باعتبار ان قيمة تلك الحنطة اربعماية وخمس جنيهات فلسطني ومئة وخمسة وعشرين ملا . وبالمحاكمة الجارية حال حضور المحامي السيد فؤاد عبد الهادي بالوكالة عن المدعي وغياب المدعى عليه الذي بلغ موعد المحاكمة بالعدد ٢٦٨ من جريدة لواء الصادر ٩٤٤/٤/٢٣ ولم يحضر

ادعى وكيل المدعي ان الحنطة المذكورة هي بالصاعات العزيزية وعجز عن اثبات دعوى موكله وطلب الحكم معلقا على نكول المدعي عليه عن حلف اليمين . لهذا وعملا بالمادة ١٨ من ذيل قانون اصول المحاكمات الحقوقية فان المحكمه تقرر بالاجماع ٩٤٤/٥/٣٠ الحكم بالزام المدعى عليه منصور بك قداره اتأدية الف وسماية وعشرين صاعا حنطه عزيزيا ونصف الصاع الى المدعي المذكور معلقا على نكوله عن حلفه اليمين بقوله (والله العظيم لم اتعاقد مع المدعي وعمر حكمت بك على زرع اراضي المسعودية وزور المقبرة ولم تبلغ حصة المدعي الف وسماية وعشرين صاعا حنطة عزيزيا ونصف الصاع ولم اضع يدي عليها ولا يترمى اداء تلك الحبوب ولا أقل منها الى المدعي المذكور) وتضمينه الرسوم والنفقات ... ونصف ليرة اجرة وكيل المدعي عن جلسة قانونية واحدة حكما غيابيا قابلا الاعتراض واقيم .

محكمة بداية حقوق عمان

الم يجدك يتيما فاوى

لجنة اليتيم العربية العامة في فلسطين

اقوال كبار الزائرين من عرب واجانب لمؤسسة دير عمرو

لقد تأثرت حقا من رؤيتي الاولى لدير عمرو وانني موقن بان هذه التجربة التي تنطوى على الخيال ينتظرها مستقبل عظيم وهذا ليس فقط في دير عمرو .

هارولد ماكمايكل

١٩٤٢/٦/٢　　المندوب السامي لفلسطين

لان نجعل الاشياء تنمو ، النباتات في الارض والافكار في الحقول حقا ليس من عمل اعظم من هذا .

ت . ا . لمبي

١٩٤٢/٩/٣١　　من أعضاء تحرير جريدة التيمس اللندنية

ما تصورته كان دون ما شاهدته بمراحل والانسانية وكل يعجز قلمي عن تصوير اثره في نفسي ، عمل جليل لله ؛ وما شاهدته تمكنني ما ان اقوله انه ليس بيتيم من تتعهده همة رئيس واعضاء لجنة اليتيم العربية العامة بارك الله فيهم وبارك في كل من يمد لهم يد العون وبارك لله لهم في عملهم .

١٩٤٢/٩/١٣　　محمود ابو الفتح

صاحب جريدة المصري وعضو مجلس الشيوخ

« مثله مثل من يبني داره على صخر » تصدق على هنا العمل الاجتماعي حقيقة ومجازا . والاصلاح الاجتماعى اذا لم يبدأ من الاساس لم يثبت على الاعاصير . وليس في الاصلاح ما هو خير من اتخاذ الارض من الخرائب والطفولة من براثن الجهل والمرض والتعطل . وهذا المشروع بهمة لجنة اليتيم العربية العامة يحقق الناحيتين على خير وجه فعسى ان تشع من قمة دير عمرو اضواء يهتدي بها في فلسطين وسائر ارجاء الشرق العربي .

فؤاد صروف

١٩٤٢/٩/١٩　　رئيس تحرير المقتطف

زرت مزرعة دير عمرو وقد تأثرت كثيرا من البداية الرائعة للعمل الذي تم في المزرعة والمدرسة . اتمني لهذا المشروع كل نجاح .

ف . ماسون

١٩٤٣/٥/١٠　　مدير الزراعة لحكومة فلسطين

نحن اعضاء لجنة المحافظة على التربه في فلسطين زرنا في اراضي المزرعة وبحثنا مسائلها برغبة عظيمة . فاذا استثنينا العمل الانساني في الاهتمام بالاولاد الذين انشأت من اجل هذه المؤسسات فان معالجة سفوح الجبال والوديان معالجة طيبة ستأتي باطيب الثمرات ويجب ان تصبح درسا دائما مؤثرا للقري المجاورة . ان هذه اللجنة ستراقب باهتمام وعطف نجاح هذا المشروع وستقدم دائما كل مساعدة ممكنة .

س . ه . شو	هنري كندل	م . بنت	. ج سيل
مهندس	مدير التنظيم	مدير التسوية	مدير الاحراش
ه . هوارت	ا . غور	ر . كريج	ت . لو
٩٤٣/٦/٣٠ كبير ضباط الاحراش	مساعد حاكم اللواء		مساعد مدير الزراعة

هكذا من الاصل

الشمعة والمصباح في الادب العربي

((٢))

بقلم الاستاذ محمد سعيد الحسن

وكل بيت من هذه القصيدة معنى قائم بذاته وفكرة ذات مغزى جميل : فانت لا تستطيع ان تجرى من بيت الى بيت سراعا بل لابد انك واقف عنده وقفة الافتكار والاعجاب لان فيه شيئا يستلفت جماع عقلك وحواسك فانظر الى قوله —

سفيهة لم يزل طول اللسان لها	في الحي يجني عليها حذف هاديها

فما ابدع قوله في هذا البيت هو صور فتيل الشمعة المشتعل بلسان السفيه فكما ان اطالة السفيه لسانه وتجاوزه الحدود يجني عليه ، ويورده موارد الردى . كذلك لسان الشمعة فكلما كان طويلا ازداد اشتعالها واحتراقها : فالمناسبة قويه بين المشبه والمشبه به وهي من غوصات الشعراء

والتفت الى قوله :

فالهند تقتل بالنيران أنفسها	وعندها ان ذلك القتل يحييها

ما أبلغ هذا التشبيه فالشاعر شبه الشمعة بالكائن الحي الذي يقتل نفسه حرقا سعيا وراء مطلب عزيز المنال هو الحياة والاحياء فهنا قفز خيال الشاعر الى بلاد الهند وظفر من ديانة اهلها بتعليل رائع لهذا الانتحار الذي تحكم به على نفسها .

وبعد فليس يتسع المقام لان ادل على مواطن وثبات الخيال الشعري الكثيرة في هذه القصيدة بل اترك ذلك الى نقد ادبائنا وشعرائنا الذين لا تخفى على افهامهم الصحيحة واذواقهم السليمة الاسرار والدقائق .

فلننتقل الان الى سماع مقطوعات اخرى تنم على دقة معنى وحسن تصوير وخيال خصيب ، وتسجل للشاعرية رقما قياسيا في هذا المضمار .

قال ابو الفضل الميكالي :

وليل كلون الهجر او ظلمة الحبر	نصبنا لراعيه عمودا من التبر
يشق جلابيب الدجى فكانما	بدا بين ايدينا عمودا من الفجر
يحاكي رواء العاشقين بلونه	وذوب حشاه والدموع التي تجري
خلا ان جاري الدمع ينحله قوى	وعهدي بدمع العين ينحل اذ يجري
تبدي لنا كالغصن قدا وفوقه	شعاع كانا منه في ليلة القدر
تحمل نوراً حتفه فيه كامن	وفيه حياة الانس واللهو لو يدري
اذا ما علته علة خر رأسه	فيختال في ثوب جديد من العمر

وقال ابو الفتح كشاجم يصف شمعا اهداها الى بعض الملوك :

وصفر من بنات النحل تكسي	بواطنها واظهرها عوارى
عذارى يفتضضن من الاعالى	لذا افتضت من السفل العذاري
وامست تنتج الاضواء حتي	تلقح في ذوائبها بنار
كواكب لسن عنك بآفلات	اذا ما اشرقت شمس العقار
بعثت بها الي ملك كريم	شريف الاصل محمود النجار
فاهديت الضياء بها الى من	محاسنه تضيء لكل سار

وقال ابن شبل =

وساعدتي على الظلماء مشبهتي	هيفاء حاف عليها السقم والارق
الفضل في وفيها النار نفعها	لغيرنا وكلانا فيه يحترق

وما احسن قول الصنوبري فيها :

مجدولة تحكي لنا	في قدها قد الاسل
كأنها عمر الفتى	والنار فيها كالاجل

((البقية في العدد القادم))

لكل داء دواء

كيف تنهض بلادنا ؟

لو نظرنا الى بلادنا نظرة الفاحص الخبير لوجدنا انها بلاد زراعية بحته والزراعة رمزها وهدف سكانها واساس نعيمها . واراضيها واسعة سهلة خصبة تحتوي على اكثر الكنوز غير انها فقيرة ولا بد لفقرها من اسباب مهمة يمكنني تلخيصها فيما يلي :

(١) الفلاح في شرق الاردن فقير جداً يملك قليلا من البذار يبذره بعد حرث ارضه بالة عقيمة وينتظر ما تخبئه له الاقدار ؛ فاذا غلت الارض عاش ذلك العام في بحبوحة ورغد واذا امحلت فالويل له فانه لا يجد امامه سوى الفاقة والعوز .

(٢) تعرضه للامراض وعدم اهتمام بذويه بمعالجة الاطباء وارباب الاختصاص ومن ثم استهدافه لخطر الموت .

(٣) الالات الزراعية التي بين يديه والتي ورثها عن ابائه واجداده من سالف العصور هي قديمة وعقيمة لا تسمن ولا تغني من جوع .

اما كيف السبيل الى تلافي هذه المآسي واصلاح تلك الحالة فمن رأيي انه باستطاعة الحكومة ان تساعد الفلاح باعطائه البذار الكافي او المال لا لسد عوزه فقط ، بل لتحسين حالته وصيانة جسمه حتى يستطيع ان يقاوم البلاء الشديد ويكف عنه بلاء العرى ، ومن ثم تحصل الحكومة على ما بذلت من الاموال بعد انتعاشه وحينئذ تجده يستطيع المسير في الحياة الزراعية كما يفعل الاب الحنون العطوف نحو طفله الصغير يغذيه ويحسن تربيته الى ان يصبح رجلا ومن ثم يجني من ثمرة اتعابه .

اما من ناحية مكافحة امراضه فان الحكومة باستطاعتها ان تعين سيارة من السيارات الموجودة لدى دائرة الصحة مع طبيب حاذق للتجوال اسبوعيا بين القرى النائية واسداء النصائح واعطاء التعليمات التامة ومكافحة الامراض الفتاكة والقضاء على الملاريا في الاغوار ولنقل المصابين الى المراكز مع العلم باننا لا ننكر ما تقوم به دائرة الصحة من جهود . واما من ناحية الالات الزراعية فقد بذرت الحكومة البذرة الاولى من هذا العام وذلك باستحضارها تراكتورات زراعية حديثة غير اني ارى ان خير ما تعمله هو ان تحرث اراضي الفلاحين الفقراء على نفقتها ومن ثم تحسب الاجور وتستردها مع الفائدة في العام المقبل عندما تجد الفلاح قد اصبح قادرا على زراعة اراضيه وجرنها من غلاله بعد ان يسد عوزه . فلا تمضي سنوات على ذلك حتى يصبح مالكا للتراكتورات الحديثة ولا جرم ان الحكومة نفسها تصبح قوية لان قوتها تستمد من قوة الشعب وغناها من غناه ورغده .

عمان وليد النجداوي

الرعايا على قلب الامير

لصاحب الفضيلة الاستاذ العلامة صاحب التوقيع وقد نظمها عند احدى الحفلات التى اقامتها مدرسة العلوم الاسلامية تحت رعاية سمو الامير سيد البلاد المعظم في عمان .

تحية اشبهت روحا وريحانا	تيمم البلد الميمون عمانا
من نازح الدار نائي الاهل منفرد	يرجو لعمان كل الخير ما كانا
لا زال عمان في امن وفي سعة	وبالامير قرير العين جذلانا
أميره الفخم زين الدين من ملئت	به نواحيه ايمانا وعرفانا
من الاله اليه الدين حببه	حقا وكره كفرانا وعصيانا
ان الرعايا على قلب الامير فتى	لقومه بالنجاح الفائق الانا
قد اسسوا لعلوم الدين مدرسة	بامر قادتهم شيبا وشبانا
وكللت بنجاح باهر عقدوا	له احتفالا حوى الاعيان وازدانا
بان أتاه أمير المؤمنين فقد	حوى لدن زاره التعظيم والشانا
وادخلوا فيه افلام منظمة	على يد ارقها التيسير قد بانا
افلامه لا لاجل اللهو قد وضعت	وانما قد حوت دينا وقرآنا
ياليت الافلام صارت مثلهن لكي	يرضى ويقبلها لا شك مولانا
قد راق من جاء ما حازته من خطب	ومن أناشيد احيانا فاحيانا
ومن تفاصيل بالدين القويم بها	وما بها من نظام رائق كانا
وما به ختمت من لفظ سيدنا الـ	ـسامي الانيق الذي قد راق اذانا
ادام عزته المولى وايده	دوما على كل من عادا ومن شانا

المختار احمد محمود الشنقيطي